

## رئيس «الرقابة والتحقيق»: الدولة تراعي الله في شعب (وفي) منسجم مع قيادته



**الرياض - محمد الفيز**  
 ■ شدد رئيس هيئة الرقابة والتحقيق الشيخ الدكتور صالح آل علي، على الدور المهم الذي تقوم به الجهات الرقابية والجهات المسؤولة في الدولة لمحاربة الفساد وحماية النزاهة وموضحة أن كافة تلك الجهات المعنية بمكافحة الفساد وحماية النزاهة ومنها هيئة الرقابة والتحقيق كلاً منها لها اختصاصاتها المحددة ومنها الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد التي أمر الملك بإبنتائها.

وقال آل علي لـ "الرياض" تعليقا على قرارات الخير وماتضمنته من توجيهات في شأن مكافحة الفساد: إن كافة الجهات الرقابية على ثغر وينبغي منها جميعاً أن تكون أعينها مفتوحة على الفساد لكشف مصدره وأين يتوقع حصوله وإذا وقع كيف نحاربه ومحاسبة المخسبين الذين يخشون في هذا الجسد البشري، منوها في سياق تصريحه بإنشاء هيئة مكافحة الفساد وتعيين أحد أبناء هذا الوطن المخلصين والمعروفين بالنزاهة والخبرة لرئاستها مؤكداً أنهم جميعاً سيكونون

د. صالح آل علي

وقال آل علي لـ "الرياض" تعليقا على قرارات الخير وماتضمنته من توجيهات في شأن مكافحة الفساد: إن كافة الجهات الرقابية على ثغر وينبغي منها جميعاً أن تكون أعينها مفتوحة على الفساد لكشف مصدره وأين يتوقع حصوله وإذا وقع كيف نحاربه ومحاسبة المخسبين الذين يخشون في هذا الجسد البشري، منوها في سياق تصريحه بإنشاء هيئة مكافحة الفساد وتعيين أحد أبناء هذا الوطن المخلصين والمعروفين بالنزاهة والخبرة لرئاستها مؤكداً أنهم جميعاً سيكونون

## كل من سمع كلمة المليك ردد يعلم الله أنك في قلوبنا.. د. أبا الخيل: الأوامر الملكية أكدت على تعزيز دور العلماء وتحقيق العدل ومقاومة الفساد والمفسدين



د. سليمان أبا الخيل

**الرياض - «الرياض»**  
 ■ أكد مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سليمان بن عبد الله أبا الخيل أن ما صدر في يوم الجمعة السعيد من ملك الحكمة والسداد من قرارات، وما استهلته به من تلك الكلمة الفريدة، والعبارة الرائعة، والجمل الوافية التي هي تاج فচার على صدر كل مواطن، ومصدر اعتزاز وسعادة للجميع، كلمات رقيقة تبعث من القلب، حملت كل معاني الإخلاص والوفاء والمحبة والحميمية التي عهدناها من مليكنا المفدى، تجعل كل من سمعها يقول وبلا ترو ولا ترد وبكل صدق وإخلاص: يعلم الله ويشهد أنك في قلوبنا، وأنتا تحيك ونفديك، ونعاهدك على الوفاء، ويقيني أن هذا الشأن يقول ويشعر به كل مواطن سمع تلك العبارات من ملك الإنسانية، إنها كلمات من ولاء أم لا يفصلهم عن شعبيهم حواجز السلطة والمسؤولية، بل هم في قلوب رعييتهم، والشعب يعيش في قلوبهم، ولذا حملت تلك الكلمات والجمل معاني عظيمة، ودلالات كبيرة، حملت حب الكبير للشعب العظيم، والتقدير لكل من أسهم في درء الفتنة، وتحقيق أعلى وأجل معاني الوحدة، وعلى رأس أولئك العلماء في هيئة كبار العلماء وخارجها، الذين تحملوا مسؤولية الكلمة وأمانة العلم، وكان لموقفهم أثر قوي في توحيد الكلمة وقطع الطريق على المزايديين، ثم أولئك الرجال الأوفياء، والأبطال البواسل في كافة القطاعات الأمنية والعسكرية في وزارة الداخلية وغيرها، وأضاف أن الأوامر الملكية حملت الخير والرخاء والعدل والوفاء، وتركزت على ثوابت هذه البلاد المباركة، التي قبضها الله في هذا العصر لحماية هذا الدين، وحراسة أصله وعقيدته الصافية منذ قيامها، وتأسيسها، ثم توحيدها على يد الملك الصالح المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه

- وهذه الثوابت تعد من الرواسي والأسس التي قام عليها هذا الكيان العظيم المملكة ويعززها ويقويها اعتمادها دستوراً للبلاد وأساساً للحكم، وأشار أن هذه الأوامر تركّز جزء كبير منها على التأكيد على هذه الثوابت وتعزيز دور العلماء والمؤسسات الشرعية، وتحقيق العدل وإرساء دعائمه، ومقاومة مظاهر الفساد والمفسدين، ومصادر الفساد، وارتكزت على حفظ حرمة الدين، وحماية جناب الشريعة، وجاءت بسلباً شافياً، في ظل اضطراب وتجزؤ واختلال في مرجعية الفتوى، وتناقضاً أحدث فتناً لا يعلم مداها إلا الله، فتابت هذه القرارات تؤكد للعلماء دورهم ومكانتهم، وتحفظ لهم هيبته، وتمنع الاستغلال في أعراسهم، وبلا وتشكل دعماً معنوياً ومادياً لتعزيز مكانتهم ودورهم، وتوحد كلمتهم عبر مجمع يضم العلماء والباحثين، حيث تشكل رأي ثلة من العلماء تعاونوا عبر المجمع على استخلاص أوسط الآراء وأصلحها للأمة، ولم تقتصر ودعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، لتأتي كل هذه القرارات ضمن منظومة ثوابت الدولة التي قامت عليها وأضاف هذه القرارات التاريخية من مآثر ملك الإصلاح -أيده الله- تسطر له بأحر من نور، ويخلدها التاريخ كشاهد من شواهد عزة الدين، وقيام إمام المسلمين بما توجه عليه الأمانة والمسؤولية، وما يتطلبه الوضع الراهن، ومحمدة يشكرها كل مواطن بل كل مسلم.

ثم يكون تلك الحزمة من القرارات التي جاءت بلا شك بعد تلمس احتياج الشعب من خادم الحرمين بعد دراسة مستفيضة من جميع الجوانب لتكون إسهاماً في معالجة الأحوال التي تكون سبباً للمعاناة المستمرة، وسبباً في

## المهندس عبدالله المقبل: كلمة خادم الحرمين والأوامر الملكية رسمت سياسة للشعب بالخير والاستقرار الاجتماعي



م. عبدالله المقبل

**الرياض - أحمد الشمالي**  
 ■ أوصح وكيل وزارة النقل للمطرق المهندس عبدالله بن عبدالرحمن المقبل أن الكلمة الملكية الضافية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - يوم أمس الأول إلى أبناء وبنات الشعب السعودي جاءت مليئة بمعطيات الخير والنماء في كافة أمور الحياة، و تعظمتها الكلمة من معان سامية من ملك الإنسانية تجاه شعبه هي تأكيد واضح لما يكنه الملك الإنسان لأبناء شعبه.

وتوفير فرص وظيفية للعسكريين ودعم صندوق التنمية العقاري ودعم القطاع الصحي والإسكاني وتنمية الموارد البشرية والعديد من القرارات تؤصل المنهج السليم الذي هو يدين المملكة منذ عهد المؤيد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل - طيب الله فراه - والتي تؤكد المنهج الواضح للقيادة الحكيمة تحت راية التوحيد عالية خفاقة.

واعتبر المهندس المقبل يوم جمعة الفرح هو يوم تاريخي في العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- حيث إن تلك الأوامر والقرارات وما تضمنته من تأكيد على سرعة التطبيق وتشكيل لجان متابعة ستكون خلال الفترة القريبة القادمة نقلة رائدة في تاريخ التنمية السعودية . وأشار المهندس المقبل إلى أن مشاعر الفرح والسرور التي اجتاحت كافة أبناء الشعب السعودي عقب صدور الأوامر الملكية هي تعبير صادق وحب وولاء كبير لقائد عظيم في قوله وفعله، وتوجه المهندس المقبل للعللي القدير أن يحفظ قادة هذه البلاد وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان والاستقرار.

وأكد المهندس المقبل أن الأوامر الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين في جمعة الفرح جاءت لتقي بكافة الأمور الحياتية كما رسمت سياسة جديدة لأبناء وبنات الشعب السعودي لمستقبل واعد بالخير والعطاء والنماء والاستقرار الاجتماعي.

وقال المهندس المقبل إن التوجهات هي استمرار لرفع مستوى المعيشة وتحسينها وتوفير فرص العمل ومكافحة الفساد والبطالة للمواطنين والمواطنات

## الدريويش لـ «الرياض»: الأوامر الملكية شملت جميع المجالات وكافة الفئات ووافقت على جميع المتطلبات



د. أحمد الدريويش

**الرياض - متعب أبو ظهير**  
 ■ نوه الأستاذ الدكتور أحمد بن يوسف الدريويش وكيل جامعة الإمام لشؤون المعاهد العلمية بالأوامر الملكية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مؤكداً أنها شملت جميع المجالات حيث اهتمت بالأمن والصحة والتعليم والدعوة والشؤون الاجتماعية والإسكان ومحاربة الفقر والبطالة وغيرها من المجالات ووافية بكل الاحتياجات وشاملة كافة الفئات ووافقت على جميع المتطلبات.

وأضاف ان المواطن يلمس ويشاهد في كل يوم شهود صدقه ووفائه المتمثل في الاعتصام بالكتاب والسنة وإعلاء شريعة الله على كل ما عداها وحفظ مكانة العلماء والفقهاء والدعاة والقضاة والرفع من شأنهم وشد أزر رجال الحسبة ودعمهم بكل ما يعزز مكانتهم ويعينهم على أداء رسالتهم.

وأشار إلى أن كلمة خادم الحرمين الشريفين تاريخية في يوم أفر تاريخي في جمعة مباركة متوجة بأوامر ملكية كريمة . وزاد أن من عهده ( بإحراق الحق وإرساء العدل) إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد المالي والإداري وأن يكون سلطانها نافذاً على كل أحد لا يستثنى من ذلك أي جهة أو أي شخص كائناً من كان بلا تفرقة وكذلك دعم مراقبة الأسعار ومحاربة الاستغلال والاحتكار..

واختتم الدريويش تصريحه بقوله "لقد رأينا في هذا اليوم العظيم مدى ما يحمل خادم الحرمين الشريفين الملك العادل من هم ومسؤولية وثقل الأمانة لكافة أبناء الوطن، فافاض عليهم من الخبرات مما أفاء الله عليه به ما يرفع معنوياتهم ويحقق سعادتهم في الدنيا والآخرة.

وقال الدريويش في تصريح لـ "الرياض" لقد عاهد ملكنا الحبيب ربه وصدق، وعاهد شعبه الأبوي وصدق فقد قال - حفظه الله- يوم أن تولى أمانة الحكم والقيادة في هذه البلاد المباركة: " أعاهد الله ثم أعاهدكم أن اتخذ القرآن الكريم دستوري والإسلام منهجي، وأن يكون شعلي الشاغل لإحراق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة، ثم أتوجه إليكم طالباً منكم أن تشدوا من أزري وأن تعينوني على حمل الأمانة، ألا تتخلوا علي بالنصح والدعاء ولقد صدق الله في عهده وأوفى بوعده وأخلص في عمله فيها فحفظ الدين وحفظ الوطن فله دره من ملك عظيم وقائد فذ حكيم.

## د. السلمي لـ «الرياض»: المجمع الفقهي سيكون مصنعاً للعلماء



د. عياض السلمي

**الرياض - متعب أبو ظهير**  
 ■ أكد الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي مدير مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة أن الأمر الكريم الخاص بإنشاء مجمع فقهي سعودي قد جاء في وقت المناسب، لاسيما والمملكة تتوافر على عدد كبير من العلماء والباحثين في العلوم الشرعية في مؤسسات التعليم العالي وفي القضاء وغيرهما من المؤسسات الحكومية وهي دولة قامت على الشريعة ورفعت لواءها، وأعلنت في نظامها الأساسي للحكم التزامها بنشرع الله، مشيراً إلى أن مستجدات العصر كثيرة ومتوالية ولا تتوقف كل يوم، وإن الناس بحاجة إلى تحديد موقف الشرع منها، وفق منهج علمي سليم يقوم على فهم نصوص الشرع واستيعابها، ومرعاة مقاصد الشريعة وأسرارها، وإدراك الواقع ومعطياته.

وتوقع السلمي في تصريح لـ "الرياض" ان يكون المجمع الفقهي السعودي مستوعباً للمتخصصين في علوم الشريعة بفروعها المختلفة إضافة إلى خبراء في الاقتصاد والطب وسائر العلوم الأخرى ليكونوا مستشارين في تخصصاتهم التي يبنين عليها النظر الفقهي في مستجدات القضايا، متوقفاً في الوقت ذاته أن يكون هذا المجمع مصنعاً للعلماء الكبار الذين يمثلون المرجعية العليا للفتوى والرأي الشرعي في هذه البلاد المباركة.

وأوضح ان إنشاء هذا المجمع لا يتعارض مع المجمع الفقهي القائمة، كمجمع الفقه الدولي والمجمع الفقهي الإسلامي، فهو مجمع يختص بالنظر في الشأن السعودي، بينما تلك الجماع عالمية أو إقليمية تنظر في قضايا تهم عامة الأمة. موضحاً ان لكل إقليم ظروفه وحاجاته وضروراته والأحكام الشرعية والتي كما هو معلوم كثير منها يقلل الاختلاف باختلاف الأزمان والأمكنة والظروف المحيطة بالواقعة.

وبين السلمي توقعه حيال المجمع بقوله "تتوقع بعون الله أنه سيكون من أنشط الجماع الفقهي وأن تكون له استقلالية تامة وأنه سيعتمد الشفافية في وضع آلية واضحة للعضوية، وفي اعتماد الجدارة العلمية، والقدرة البحثية المتميزة لتكون هي المعيار الحقيقي لعضويته، وأنه سيستوعب جميع الآراء الفقهي المعتمدة ويجعل من تعددها عامل قوة، وقال إن هذا المجمع سيكون ملتقى للعلماء وطلاب العلم يتم فيه التحوار والتشاور وتبادل الخبرات للوصول إلى رأي فقهي واضح، مؤكداً ان له أكبر الأثر في إظهار الصورة المشرفة للإسلام وإبراز سماحة الشريعة وسيرها وعدم مصادمتها لحاجات الإنسان الحقيقية وملائمتها لطبيعة البشر، وصلاحتها لكل زمان ومكان.



وخاء كافة شرائح الشعب، ورفع أسباب الحاجة. وإن من يتأمل هذه الحزمة المباركة يجد أنها متممة لما سبق أن صدر إبان قدومه، وقبل وصوله إلى وطنه وشعبه ومحبيه، تلك اللغات الكريمة، والقرارات المباركة التي تخدم كافة شرائح المجتمع، وترتكز على الفئات التي هي أكثر إلحاحاً وحاجة، وهذه المشاعر التي نجدها متبادلة، أفبنتها الأيام عبر المواقف الرائعة التي تدل على التكاتف الأسري، الذي لا يوجد في مجتمع آخر، فالتعامل المتبادل يتجاوز حدود الرسمية إلى تعامل إنساني راق، وتواصل أسري تتناغم فيه أفراد الأسرة الواحدة، وتتعامل من خلاله بكل حب وإخلاص لكل فرد من هذه الأسرة الكبيرة التي تكن لوالدها وقائدها كل الحب والتقدير والاحترام.

كما أن من أسرار هذا الترابط والتلاحم أن مليكنا صدق الله في شعبه ورعيته، ومنحه كل وقته لترصد لغة الإحصاءات منجزات عظيمة في حقبة حكمه الميمون الممتد بإذن الله رسم من خلالها وبمعاوضة أخيه وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع والطيران، وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية -حفظهم الله، سياسة بعيدة المدى، واستراتيجيات تجعل هذه المملكة في مصاف العالمية، وتكون سمعتها في المحافل الدولية مضيئة



**"امتلكت منزلي بخطوات سهلة وبسيطة... ماذا عنك؟"**

**تمويل العقار الأسهل والأسرع**

- موافقة سريعة وإجراءات سهلة
- دفعات ميسرة حتى 25 سنة
- إمكانية التضامن في التمويل

**تمويل العقار**

مصرف الراجحي Al Rajhi Bank

تفضل بزيارة أقرب فرع

800 124 1222

www.alrajhibank.com.sa